

غريب الحديث لابن الجوزي

وفي حديثٍ تَذَكَّرُوا الْغُبَارَ فمنه يكونُ الذِّسَمَةُ الذِّسَمَةُ الذِّفَسُ
والرَّبْوُ وإِنَّمَا يَسْتَرِيحُ صَاحِبُ الرَّبْوِ إِلَى التَّنْفُسِ .
في الحديثِ بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ أَيِ حِينَ ابْتَدَأَتْ وَأَقْبَلَتْ وَأَوَائِلُهَا
وَأَصْلُهُ نَسِيمُ الرِّيحِ وَهُوَ أَوَّلُ هُبُوبِهَا .
في حديثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ اسْتَقَامَ الْمَنْسِمَ أَيِ تَبَيَّنَ الطَّرِيقُ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَنْسَمًا
خُفَّ البَعِيرُ بِهِمَا يُسْتَبَيَّنُ أَثَرُ البَعِيرِ الصَّالِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَأَيْتُ
مَنْسِمًا مِنَ الْأَمْرِ أَعْرِفُهُ أَيِ عِلَامَةٍ بَابِ النُّونِ مَعَ الشَّيْنِ .
في الحديثِ وَدَخَلْتُ مُسْتَنْشِئَةً عَلَى خَدِيجَةَ يَعْنِي كَاهِنَةً يُقَالُ هُوَ يَسْتَنْشِئُ
الْأَخْبَارَ أَيِ يَبْحَثُ عَنْهَا .
في حديثِ فَرَجَعَ الْقَوْمُ حَتَّى تَنَاشَدُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ أَيِ تَضَامُّوا
ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ وَإِنَّمَا تَأَسَّوْا وَقَدْ سَبَقَ فِي الْأَلْفِ .
في صَفَةِ عَائِشَةَ أَبَاهَا كَانَ شَجِيًّا الذِّشَجِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الذِّشَجِ